رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )440( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم سيجيب عنها باذن الله صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

وبالمستمعين نعود الى رسالة بعثتها المستمعة ميم ياء فبعثت بمجموعة من الاسئلة عرضنا لها بعضها في حلقة مضت تقول في هذه الحلقة ما الاسباب التي تعين على وجود لذة العبادة في القلب - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب كثر في القرآن ادلة تدل على توجيه الخطاب الى - 00:00:57

القلب كما في قوله جل وعلا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها وقال جل وعلا ان في ذلك لذكرى لمن كان له - 00:01:31

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وفي الاية الاخرى الا من اتى الله بقلب سليم والقلب المقصود هنا هو نور يقذفه الله جل وعلا بهذا القلب الصنوبري - 00:01:57

هذا النور يتأثر بما يباشره الشخص من امتثال الاوامر واجتناب النواهي وذلك وهذا التأثر وهو قوته ويتأثر ايضا بترك شيء من الاوامر بدون عذر شرعي وارتكاب شيء من النواهي بدون عذر شرعي - 00:02:19

فاذا عصى العبد ربه نكتت في قلبه نكتة سوداء وهكذا وهكذا حتى يصل القلب الى ان يكون مجخيا. لا يعرف معروفا ولا اه ينكر منكرا ولهذا جاء في القرآن كثير يدل على تأثير ذلك كما في قوله تعالى كلا بل ران على - 00:02:58

ما كانوا يكسبون. بل طبع الله عليها بكفرهم. الى غير ذلك من بيان الادلة الدالة على تأثير المعاصي على القلب واذا تأثرت المعاصي واذا اثرت المعاصي على القلب فانها تؤثر على الجوارح - 00:03:28

وفي قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الخشوع يحظر عند الانسان اذا كان ممتثلا للاوامر ومجتنب للنواهي انسان له اعمال باطنة واعمال ظاهرة فالاعمال الباطنة التي لا يطلع عليها الا الله جل - 00:03:53

وعلا كما في قوله تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب فالانسان يخشى ربه بالغيب من ناحية انه يتقيه في السر كما يتقيه في العلانية. وبهذه والاخذ بهذه الامور يجعل الانسان عندما يصلي مثلا يحصل عند - 00:04:20

الخشوع وعندما تكون وعندما يحصل منه مخالفة فان خشوعه يتأثر بقدر ما عنده من المخالفة وعليه ان يسأل الله جل وعلا وان يكثر من الاستغفار ومن التوبة فان الله وتعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:04:47

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقد كان صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم اكثر من مئة مرة وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم وليلة سبحان الله وبحمده مئة مرة - 00:05:13

غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. فعلى الانسان ان ان يستحضر هذه الامور لانه قد يعصي وهو لا ينتبه الى ان هذا العمل معصية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل ايضا عن - 00:05:33

اسباب طمأنينة النفس هل هي نفس اسباب اللذة في العبادة ام ان هناك امور اخرى لطمأنينة النفس الجواب هي طمأنينة النفس الكلام فيها الكلام فيما كالكلام في لذة العبادة. لان طمأنينة النفس وعدم الطمأنينة اه يعني - 00:05:53

اثروا عليها اه يؤثر عليها فعل المأمورات وكذلك ترك المحرمات ويؤثر عليها تأثير كثيرا سلبيا ترك شيء من الواجبات بدون عذر وفعل شيء من المحرمات بدون عذر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل اهتمام المرأة بجمالها وزينتها فيه حرص على الدنيا او فيه تضييع للوقت - 00:06:17

الجواب اذا تزينت تزينا مشروعا لزوجها فهذا ليس فيه شيء لكن اذا كانت تتزين وتخرج تعرض نفسها على الرجال فهذا لا شك انه محرم وبالله التوفيق. وهذا مستمع من السودان - 00:06:45

يقول كنت كنت اعاني من عقدة نفسية منذ ثلاث سنوات وكنت قبل ذلك غير مهتم بالصلاة وفجأة اصبحت اشعر بان الناس من حولي يتحدثون عني بسوء بسوء مع علمي التام باني لم افعل هذا السوء ولكن لا ادري لماذا افكر واشعر بهذا الوسواس والان اصبحت لا احب الجلوس مع اي احد - 00:07:04

ولم اشكو حالي لاي احد ولم اذهب للسحرة والدجالين المنتشرين عندنا بكثرة ولكن والحمد لله اصبحت الجأ الى الله واداوم على الصلاة واكثر ولكن اكثر ما يحزنني اني لا استطيع الذهاب لصلاة الجماعة لهذا السبب. فماذا تنصحونني - 00:07:25

الجواب اما ما مضى منك من تركا للصلاة فاحمد الله جل وعلا الذي وفقك وهداك وصرت تصلي اما بالنظر الى صلاة الجماعة كونك لا تستطيع فعليك سؤال الله وعليك ان تسأل الله جل وعلا واعلم - 00:07:44

ان ترك الصلاة مع الجماعة قد جاءت فيه ادلة كثيرة. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قالوا يا رسول الله وما العذر؟ قال خوف او مرض وعليك ان - 00:08:07

ان تتقي الله جل وعلا والذي يحول بينك وبين الجماعة هو الشيطان لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان الله اعانني - 00:08:27

عليه فلا يأمرني الا بخير. فهذا الشخص الذي يصدك فهذا الذي يصدك عن عن الاتيان لصلاة الجماعة هذا شيطان وعليك ان تكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وتحافظ على صلاة الجماعة وبالله التوفيق - 00:08:47

احسن الله اليكم هذا المستمع نبهان يقول بالنسبة للميراث في حالة توفي الابن قبل الاب هل يحق لابناء الابن او الابنة الميراث من جدهم الجواب هذا يحتاج الى نظر من ناحية - 00:09:08

الموجودين حين وفاة الجد فاذا لم يبق له اولاد اذا لم يبق له اولاد فحينئذ ابناء الابن وبنات الابن هؤلاء يكونون بمنزلة الابناء اما اذا كان له ورثة اذا كان مثلا - 00:09:29

ذكور فان ابناء الابن لا يعني لا يستحقون الارث. وعلى كل حال كل صورة من الواقع لها حكمها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا. ما معنى هذه الاية - 00:09:49

الجواب الانسان قد يحصل عنده مال عظيم  يريد ان يقسم ماله بين ورثته وهو حي او الورثة يقتسمون هذا المال او حصول قسمة مال يعني على وجه العموم. يعني مثل الصدقات وما الى ذلك. فاذا - 00:10:15

من ذكر الرسول من ذكره الله جل وعلا فانه لا مانع من اعطائهم شيئا تطيب به نفوسهم الله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم الشثري من الرياض يقول ما معنى توحيد الاسماء والصفات - 00:10:51

الجواب معناه هو توحيد الله جل وعلا بذاته واسمائه وصفاته فلا يثبت لاحد من الخلق ما يستحقه الله جل وعلا من اثبات ما تدل عليه هذه الاسماء وما تدل عليه هذه الصفات - 00:11:09

فكما ان الشرك يقع في توحيد الالوهية فكذلك يقع في توحيد الربوبية. ويقع ايضا في توحيد الاسماء والصفات وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كيف نتقي او يتقي المسلم فتنة النساء - 00:11:34

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:11:58

ويقول الله جل وعلا فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع الحديث الاول هذا في العاجز عن الزواج اه يصوم والاية فيها مشروعية التعدد بالنسبة للقادر هذا السائل ان كان عاجزا فعليه بالصيام - 00:12:21

وايضا عليه ان يتجنب جميع مواضع الفتنة يعني جميع المواضع التي تجتمع فيها النسا مثل الاسواق ما الى ذلك يتجنب يتجنبها واذا كان قادرا فانه يتزوج بقدر ما يعفه فان كان الاعفاف يحصل في واحدة او اثنتين او ثلاث او اربع - 00:12:47

وبالله التوفيق الله اليكم ما حكم الطواف حول القبور؟ وسؤال اه والسؤال اهلها فك الكربات الجواب هذا لا يجوز لا يجوز الطواف ولا يجوز السؤال. واذا سألهم تفريج الكروبات يعني على وجه العموم اذا سألهم جلب نفع - 00:13:15

او دفع ضر فانه يرشد واذا امتنع اذا بين له ان هذا شرك ولكنه تعمد فعله بعد معرفة انه شرك اكبر فهذا يكون خارجا عن الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل وبالله التوفيق - 00:13:47

احسن الله اليكم هذه مستمعة من الاردن تقول تجتمع بعض النساء لحضور درس ديني. وفي نهايته تأتي كل واحدة بزجاجة ماء تفتح الغطاء ويقرأن بصوت جميل معي سورة ياسين بنية قضاء الحوائج كالشفاء - 00:14:10

وعند وصولهن لقوله تعالى سلام قولا من رب رحيم يكررونها ثلاثا ويمسحون وجوههن او العضو المرجو شفاءه. يفعلن ذلك كل اسبوع بعد الدرس هل هذا العمل جائز الجواب كون الشخص يقرأ شيئا - 00:14:24

يقرأ شيئا من القرآن رقية الامر في هذا واسع. اما عمل اما هذا العمل اذا كان العامل يعتقد ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله او امر به على هذه الهيئة فهذا يكون من البدع وبالله التوفيق - 00:14:43

احسن الله اليكم هذه السائلة من جدة تسأل عن صلاة الاستخارة من حيث الوقت والدعاء هل يكون قبل ام بعد السلام؟ وهل تصلى قبل ام بعد الامر الذي يريد ان يقوم به وكيف تصلى؟ وهل تكرر - 00:15:06

الجواب الشخص عندما يعرض له امر من الامور قد يغلب على ظنه الاقدام عليه وقد يغلب على ظنه الاحجام عنه واذا غلب على ظنه الاقدام او الاحجام فانه آآ لا لا يصلي صلاة الاستخارة - 00:15:20

اما اذا استوى عنده الامران يعني لم يترجح عنده الاقدام ولا الاحجام ففي هذه الحال يصلي صلاة الاستخارة. وبعد ما ينتهي منها يدعو يدعو ثم ينظر الى ما يسبق الى قلبه. فان سبق الى قلبه الاقدام - 00:15:44

ووجد فيه راحة اقدم واذا احس بقلبه بانغلاق عن هذا الامر وكراهية فانه يقدم فانه يحجم. واذا لم يحصل لا هذا ولا ذاك فانه يكرر صلاة الاستخارة حتى يتبين له احد الامرين او اي واحد من الامرين - 00:16:07

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل ايضا عن صلاة جوف الليل عن عدد ركعاتها وعن الدعاء متى يكون؟ وهل في كل تسليمة تدعو الاستفتاح الجواب صلاة جوف الليل يعني في مثلا اذا مضى - 00:16:32

ثلثا الليل اذا مضى ثلثاء الليل وبقي ثلثه وقد قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه. فالشخص ان قام في منتصف الليل او قام في مبدأ الثلث الاخير - 00:16:51

فهذا كله داخل في جوف الليل. اما بالنظر للدعاء فانه يدعو في سجوده فانه يدعو في سجوده ويكثر من الدعاء. مما يتعلق بمصالحه في الدنيا وفي الاخرة من جلب نفع او دفع ضر - 00:17:17

اما الركوع فقد قال صلى الله عليه وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب. وهكذا يدعو الانسان ويستغفروا فان الله اثنى على المستغفرين بالاسحار وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول هل الافضل في غير اوقات الصلاة؟ قول اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. ام نصلي عليه بالصلاة - 00:17:35

الجواب ان حصلت الصلاة الصلاة الابراهيمية او حصلت الصلاة التي ذكرتها السائلة الامر في ذلك واسع وبالله التوفيق ترجو منكم ايضا ضرب مثال على كيفية الحمد والثناء على الله عز وجل ومثال على تمجيد الله جل وعلا - 00:18:05
الجواب مر الرسول صلى الله عليه وسلم على امرأة وهي تسبح وتعد التسبيح بالحصى ذهب صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته ثم رجع ووجدها على حالتها. فقال لا زلت على حالتك؟ قالت نعم - 00:18:26
قال الا ادلك على خير من هذا؟ قالت بلى يا رسول الله قال قولي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه - 00:18:54
وزنة عرشه ومداد كلماته ولا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والدعاء الذي يقوله الانسان تارة يكون دعاء - 00:19:13
عبادة وتارة وتارة يكون دعاء مسألة فاذا قال الانسان اللهم اغفر لي او سأل ربه ان ييسر له حاجة من حوائج الدنيا او حوائج الاخرة فهذا يقال عنه انه دعاء مسألة - 00:19:38
لان الله لان العبد يسأل ربه جلب نفع او دفع ضر عنه في الدنيا او في الاخرة او فيهما ايضا جميعا ما دعاء العبادة فعندما فكما ذكرت كما ذكرت من الدعاء السابق. وكقول الانسان مثلا الحمد لله رب العالمين. وقد مثلا يسبح الانسان كما في قوله - 00:19:56
صلى الله عليه وسلم من قال في يوم وليلة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحري فاذا من فاذا كان الانسان يفعل هذا الشيء من اجل غفران ذنوبه فهذا من دعاء المسألة وبالله التوفيق - 00:20:20
احسن الله اليكم هذا المستمع حسن احمد ناجي من النقيب من اليمن محافظة اب يقول موظف راتبه الشهري محدود وفي اخر الشهر يكون عليه ديون كثيرة. هل عليه زكاة في راتبه؟ علما بان السكن ايضا جزء من الراتب - 00:20:43
الجواب اذا كان يستلم الراتب ويصرفه في نفس الشهر يعني ما تم عليه حول فليس فيه زكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الحلي الذي يلبس للزينة هل عليه زكاة؟ الجواب نعم لان هذا داخل في عموم زكاة - 00:20:59
الذهب وزكاة الفضة وبالله التوفيق ايضا يقول اذا سافرت المرأة الى الحج بدون محرم فما الحكم؟ واذا كان معها امرأة اخرى فهل يجزئ ذلك؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل - 00:21:17
لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. ولا فرق في ذلك بين بين سفر الحج وغيره. وعدم وجود المحرمي هذا داخل في مفهوم قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:21:31
فهي لم تستطع الحج يعني بمعنى ان الحج ليس بواجب عليها فلا يجوز لها ان تسافر بمفردها ولا ان تسافر وبصحبة امرأة لان المرأة التي معها ايضا تحتاج الى محرم والمرأة ليست محرم وبالله التوفيق - 00:21:55
احسن الله اليكم هذا المستمع حسين بديري من القصيم يقول اذا نزلت بك نازلة فكيف تعرف؟ هل هي بلاء من الله؟ ام من انفسنا وكيف يكون احتساب الاجر الجواب الله جل وعلا يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:22:13
ويقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه الانسان عندما تنزل به نازلة ينظر هل هذه النازلة مرتبة على مخالفة امر واجب - 00:22:35
او على المخالفة بفعل امر محرم لان الله اعلم بالعبد من نفسه والعبد اعلم بنفسه من غيره اه يتفقد نفسه. فاذا كان ذلك كذلك فتكون هذه العقوبة عقوبة عاجلة. يعني عجلت - 00:22:59
له العقوبة في الدنيا وقد يكون هناك عقوبة في الاخرة وقد يقتصر على عقوبة الدنيا وقد تؤجل العقوبة في الاخرة. اما اذا لم يحصل منه شيء على حسب تفقده لنفسه فان هذا يكون - 00:23:22
رفعة لمنزلته في الاخرة وابتلاء له هل يصبر او لا يصبر؟ وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول احيانا اصلي في المسجد ثم اجلس مدة طويلة فيجي شخص لم يصلي. فاقوم واصلي معه بنية الصدقة علي - 00:23:42
وافعلها كثيرا واحيانا اترك هذا الامر لاني اخشى ان يكون بدعة بسبب تكراري للصلاة مرتين او ثلاث وسمعت بان هناك شخص يصلي

معي الجماعة يقيمون جماعة اخرى. سؤالي هل فعلي انا بالصلاة معهم والصدقة للمتأخرين جائزة - 00:24:03
الجواب اذا دخل شخص المسجد وقد فاتته صلاة الفريضة فانه لا مانع من ان تتصدق عليه ليحصل على فضل الجماعة وقد دخل رجل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد سلامه صلى الله عليه وسلم من الصلاة - 00:24:24
فعرظ على الصحابة بان يتصدق واحد منهم على هذا الشخص وذلك من اجل ان يحصل على فضل الجماعة فعملك هذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم نعود لرسالة المستمع الف صاد حاء مصري مقيم في قطر يقول هل للانسان اذا اغتاب احد بينه وبين نفسه ان يقول مثلا فلان غير - 00:24:51
صالح هل يكون قد وقع في الاثم ام انه لابد ان يكون امام احد من الناس حتى تكون غيبة الجواب ان قال ذلك في نفسه بدون ان يحرك لسانه وانما هو مجرد يعني امر خطر في النفس - 00:25:17
فقد قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم اما اذا تكلم فيما بينه وبين نفسه اذا تكلم فيما بينه وبين نفسه او تكلم بحضور احد يعني تكلم بمفرده او تكلم مع احد آآ هذا داخل - 00:25:33
في عموم قوله صلى الله عليه في نهيه صلى الله عليه وسلم آآ عن الغيبة وما بينه صلى الله عليه وسلم من الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره وبالله التوفيق - 00:25:58
احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة من مستمع من الجزائر يقول هل التدخين والشمة حرام ام مكروه الجواب الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا. اباح الطيبات وحرم الخبائث. وما ذكره السائل هذا من الخبائث في - 00:26:16
في عموم ادلة تحريم الخبائث. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:26:36
عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون - 00:26:51
برنامج نور على الدرب. بامكانكم ايضا ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:09